الفهم يُستنبط من الآيات وكلماتها وإيحاءاتها، ويلاحظ صلة اليهود بالمسلمين وتاريخ صراعهم معهم حتى هذا الزمان.

ولقد نظر علماء فضلاء من المعاصرين في الآيات، وقدَّموا لها فهماً جديداً، وعرضوا للإفسادَين تحديداً جديداً راعوا فيه ما ذكر سابقاً..

وأعتبر نفسي مع هؤلاء في كلامهم، وأقوم بعرض وجهة نظرهم وأدلتهم، وهذا ما نراه هو الصواب من وجهة نظرنا ـ وقد لا يكون هو الصواب في الحقيقة ـ ولا نلزم الآخرين بقبوله والقول به، ونكل الأمر إلى علم اللَّه، ونستغفر اللَّه ونتوب إليه.